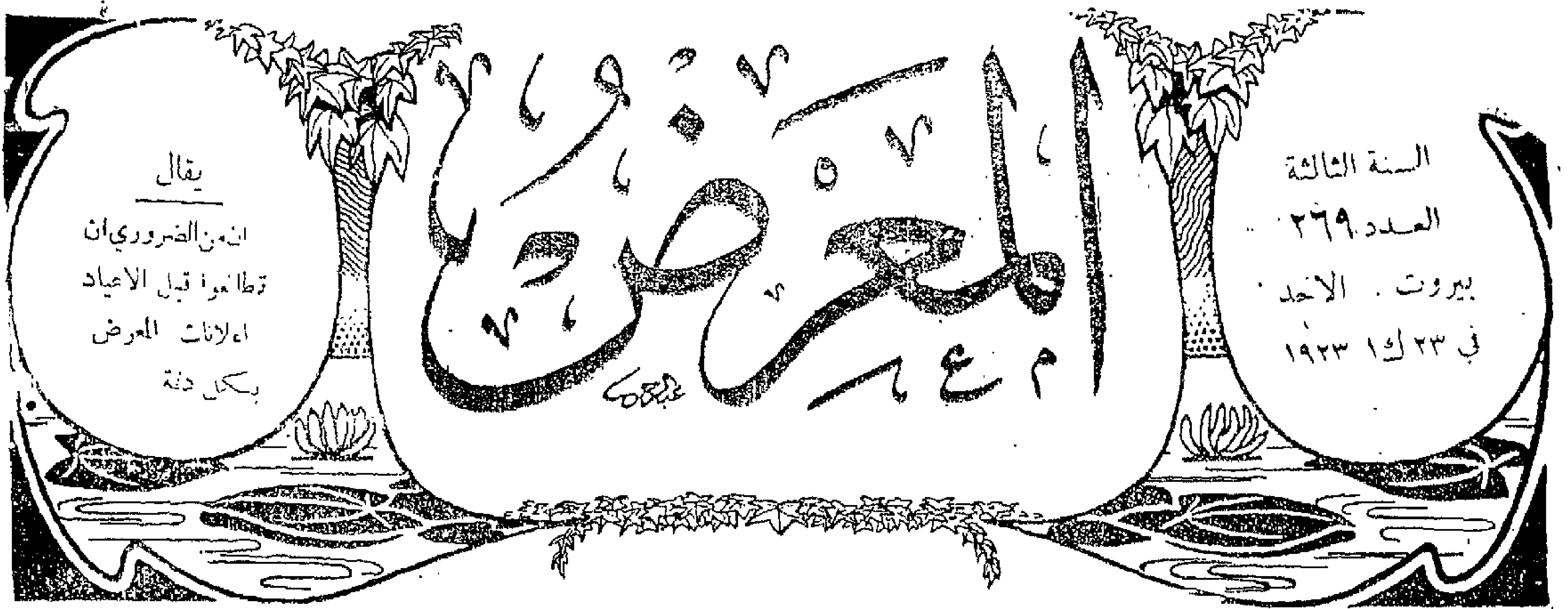


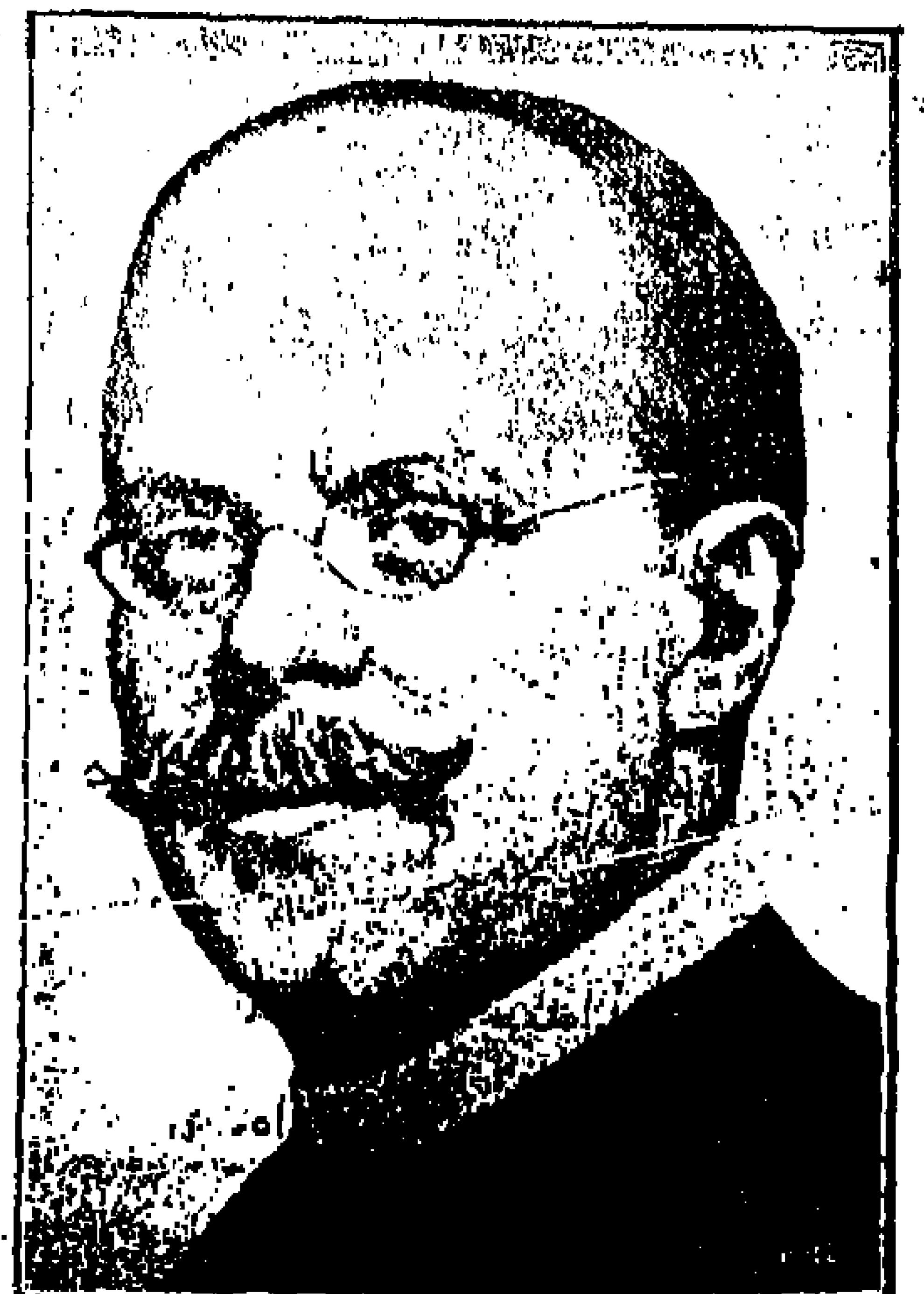
السنة الثالثة
العدد ٢٦٩
بيروت . الاحد
في ٢٣ ك١ ١٩٢٣



كشافة لبنانية جديدة

يزداد من يوم الى يوم عدد فرق الكشافة اللبنانية في العاصمة وفي كل انحاء لبنان وقد ألف الخوري انطون عقل فرقة لهذه الكشافة في رأس بيروت وهذا الرسم يمثلها بثيابها الرسمية ورئيس هذه الفرقة الفخري هو نجيب بك ابو صوان رئيس محكمة التمييز

فون ماركس



رئيس الوزارة الالمانية الجديد وهو زعيم حزب الوسط في البرلمان الالماني . وحزب الوسط هو الحزب الكاثوليكي في المانيا

مشروع البنك السوري

جاءنا المقال الآتي من صاحب التوقيع :

شروط حيوية تطرح على البلاد ولا ينهض مفكرونا لدرسها . تنشرها معظم الجرائد كما تنشر سواها من الاخبار العادية بدون تعليق ولا انتقاد كأنها لا علاقة لها بحياة البلاد ومستقبلها . انه لشيء محزن بل لامر غريب .

قالوا - كلف المجلس النيابي بتمحيصها واستشارة لجنة وطنية قوامها اثنا عشر تاجراً وصيرفياً ومحامياً . قلنا : نعم ومن يضمن لنا تنفيذ ارادة المجلس اذا ترآى الحكومة عكس ذلك . فان هي لم تتمدّأ كما يجب فما تكون حالة البلاد الاقتصادية ؟

ابتداءات الشروط الاساسية لامتياز



موريس بارس

الكاتب الفرنساوي الكبير الذي مات من اسبوعين وقد زار بارس هذه البلاد قبل الحرب وكتب عنها كثيراً ونشر موخراً بعد الحرب كتابه (حديقة على العاصي) فكان من اجمل الكتب الجديدة وقد تلطف واهدانا اياه يوم صدوره مع كلمة لطيفة على الصفحة الاولى بخط يده

البنك السوري بمقدمة لا تخلو من بعض الملاحظات فقد جاء فيها ان المشروع جرى تعديله في خلال تشرين الاول الماضي مع حكومة لبنان الكبير من صيغته الاولى الى شكله الحالي لان تلك الصيغة كانت غير ملائمة للبلاد فعدلت بطريقة اكسبتها نصها الحاضر

لقد نصت المادة ٢٨ من قانون التجارة العثماني (ان تأليف الشركات المغفلة لا يتم الا بموجب ارادة سنية وغب تحقيق منفعتها لصالح البلاد) وهذا شرط اساسي لتأليفها فعليه لا نرى عاقلاً متشبعاً من حالة البلاد الاقتصادية يعرض عن الرساميل الاجنبية بشرط وجود المنفعة المشتركة والعادلة» اي انفع بقدر ما تنتفع» لذلك ونسبةً لبعض اعتبارات سياسية يمكننا الاعتقاد بضرورة تأليف بنك اصدار او بنك حكومة في دولتي سوريا ولبنان قوامه نقابة وطنية او افرنسية بشرط ان يكون معتدلاً في طلبه واضحاً في امتيازه ونافعاً لبلاده

فاذا تتبعنا شروط امتياز البنك السوري الموضوعة تحت البحث تراءى لنا من خلال بنودها ما هو مستأثر في صالح البنك دون البلاد فالمادة ٢ توجب الغاء التعامل بالعملة الاجنبية في المشاريع الخاصة والعامة وان الحياد عن هذه القاعدة هو موقتاً. ثم تقضي بالتعامل بالورق السوري دون سواه وفي جميع الاحوال عامة كانت او خاصة

فاستبدال العملة الاجنبية لا سيا الذهب بورق سوري لهو الحيف الوخيم على البلاد بل الضربة القاضية على تراث كان سندها الاكبر في ابان الحرب وحين تداول العملة التركية الورقية. فان بقاء الكمية القليلة من الذهب عندنا عائد فضله لتشبثنا بادخار الذهب والتعامل على اساسه وان هذا الاعتقاد لهو ارث جدير بالمحافظة عليه بكل قوتنا ورسوخه في اذهاننا طالما ان حالتنا الاقتصادية هذا مركزها اوطالما ان وارداتنا تفوق صادراتنا تسعين بالمئة. فلا نعلم كيف يجوز لبنك يريد استثمارنا ان يلجأ الى خنق تجارتنا خنقاً مؤلماً بشرطه هذا. ان هذا ميسور لو كانت صناعتنا متوفرة منتوجاتها وصادراتنا توازي وارداتنا. انه ميسور في فرنسا وليس في هذه البلاد

وهذه حالة يمكن الاستعاضة عنها في الظروف المار ذكرها وذلك فيما لو حصرت معاملات سوريا ولبنان مع الفرنك الافرنسي والبلجيكي والليرا وخلافها من الدول التي اسعار نقدها هابطة اما وهذه عملية شاقة وغير قابلة التحقيق فلا نلام اذا صرحنا بها. وكيفما كانت الحال فان من كان الدفتر في يده لا يكتب نفسه من الاشقياء. فالتجارب الماضية تشفع في حسن تشبثنا وتاييد اعتقادنا لاسيا حينما ايطاليا نفسها تعرض بعض بضائعها بالعملة الانكليزية اذا هذا لم نذكر المانيا والنمسا حتى (وفرنسا) » وبلجيكا ومن اراد برهاناً جلياً باوراق قانونية اطلعه عليها)»

فكيف يمكن والحالة هذه الغاء التعامل بالعملة الاجنبية عندنا بينما غيرنا يتمسك بكل قواه بها. فيكفي ما هرب من الذهب الى الخارج وما سيهرب بداعي الحاجة التجارية حتى نستسلم لشرط في امتياز نموت به اقتصادياً بفتحنا باب اصدار الذهب الى الخارج على مصراعيه. واذا اضيف الى ذلك عدم السماح لنا بحرية جارٍ كنا تبينت اضرار هذا الشرط الغريب الذي يصيب الوتر الحساس من مستقبل حياتنا

اما المادة الرابعة ففيها اجحاف ظاهر بالمديون حيث هو معرض للخسارة عند استحقاق الدين فهذا الشرط في المادة المذكورة يكسب صاحبه صفة القانون تاماً وهذا ما يستنكره القانون نفسه اذ انه وضع للجميع بدون استثناء. اما البنك فبامكانه الحصول على دينه في الاستحقاق ضمن نطاق القانون فيما اذا بلغت المحاكم بوجوب اسراع البت في الدعاوي الواقعة بهذا الصدد. فلو اتخذنا مثلاً تاجراً مديوناً امهله البنك ٦٥ يوما لدفع ما عليه والا باع تأمينه بعدة ستة ايام وكانت الضائقة المالية مستحكمة وللتاجر ديون واوراق تجارية يتمكن من جبايتها بمدة شهر او شهرين فيتوفر لديه المال اللازم ثم رفض البنك الانتظار بل باع التأمين باسعار نسبية الى الضائقة واضاف اليها المصاريف فتكون خسارة التاجر مزدوجة وهذه اجراآت لا يجيزها قانون البلاد ولم نرَ لها مثالاً فيما مضى ولا في البلاد المجاورة حتى مصر. اما البنك السوري اذا توخى ذلك بقصد الاسراع فليقصده من باب القانون اذ يمكنه تسريع التنفيذ بعد استماع المحكمة اعتراض المديون وعلى كل ففي المسالة نظر

ان المادة السادسة مع الثانية تؤلفان اساس الامتياز ازاء صالح الامة فهي تنص على وجوب تغطية الاوراق المتداولة بما يقابلها نقود او سبائك ذهبية ثم سفاتج تجارية لحساب B. A. فاوراق مالية على الدولة الافرنسية. اما عدم التصريح بكمية هذه النقود والسبائك الذهبية فانه داع الى اعتبار قيمتها من واحد الى اربعة واربعين بالمئة من قيمة اوراق النقد المتداولة طالما لم يحددها البنك ولم يحدد الاوراق المالية على الدولة الافرنسية على انه من قانون اصدار Billet de Banque ان يودع في الخزينة ما يوازي قيمة هذه الاوراق ذهباً او اقله ستون بالمئة وها البنك الاهلي المصري رفع ضمان اوراقه الى ٩٥ بالمئة منها سبعون ذهباً والباقي اوراقاً لها قيمة الذهب. وياحبذا لو توخت الحكومة غير هذه النظرية فانقصت بالاتفاق مع البنك مبلغ الاوراق المتداولة الى

و عشرة ملايين ليرة يقابلها مبلغ الضمان لله اي الخمسة وعشرين مليون فتكون اكسبت بذلك الليرة السوريه قيمتها الذهبية تقريباً لقاء بعض التسهيلات في شروط الامتياز فتستقل الليرة السورية عن اسعار باقي العملة المتأثرة بالهبوع والصعود

ابراهيم كنعان

الاثار

يذكر الناس انه منذ امد غير بعيد سقط تل في جبيل فانكشفت مكانه مغارة وُجدَ فيها قبر كاهن مصري وبعض اثار ذهبية وخزفية . وقد املت يومئذ دائرة الاثار في المفوضية ان تتوصل من هذا الاكتشاف الى اكتشافات اخرى تكشف القناع عن العلاقة التاريخية بين الفراعنة وبين دول هذه البلاد القديمة

في تلك الايام — ان انكشف القبر — اصدر قلم المطبوعات بلاغاً قصير اً عما وجد في المغارة . وبعد ذلك بشهور جاءت جرائد باريس — ومنها جريدة اكسلسيور — وانبأتنا ان الآثار عُرضت هناك

اذ ذاك هبت مجلة المقتطف في مصر وتبعتها صحف بيروت ثم انبرى الامير فؤاد ارسلان وحمل حملته المشكورة . ونشرت هذه الجريدة فصولاً عن واجبات الشعب والمجلس تجاه هذه المسألة الحيوية

فشق الامر على الحاكم يومئذ وكتب الى المجلس يفند مزاعم الناس ويدفع التهمة عن نفسه — في حين ان الشعب لم يتهمه — ودعا المسيو فيرولو صاحب هذه الجريدة واراه العاديات وكانت قد أرجعت من باريس — كما يقولون — فنشر لائحة بمفرداتها

نقول بعد هذه المقدمة ان حملة الصحف والامير فؤاد جاءت بنتيجة عملية — ولو صغيرة — منها ان المسيو مونته يلتمس اليوم التصريح من الحاكم بارسال الاثار الجديدة الى فرنسا . بينما في الماضي كانت ترسل بدون علم احد

وها ان الحاكم يعرض الكيفية على رئيس المجلس ويقرر اعداد لائحة عن جميع القطع وما ذلك — على قول دولته — الا ملافاة لاهانة الرأي العام الذي اعرب عن رغبته بابقاء الاثار في البلاد

يظهر ان في الصراخ فائدة ، ودليلنا هذه المناورة الظريفة . . .

اما والمسيو مونته يحسب حساب الرأي العام ، اما وهو يعمل — حسب قوله — لتسكين التخوف في صدور اللبنانيين فاننا نتشرف ونخاطبه من على صفحات هذه الجريدة لان الشعب قرر ان لا يموت بداء السكوت

للمسيو مونته ذاتيته المحترمة في قلوبنا ، لان للعلم عرش يعلو عروش السياسة . وقد اتصف العلماء بالصراحة والصدق ، وبليونة في اخلاقهم تبعدهم عن غطرسة السياسيين الذميمة . فرجاؤنا اذاً الى المسيو مونته ان يساعدنا بما له من النفوذ على ايصال ندائنا الى المفوض السامي ، والى اكادمية الفنون الجميلة ، والى الوزارة الافرنسية . فقد بُحّ صوتنا وملأنا الارض من شكوانا فنريد اليوم — بدل هذه المناورة الظريفة — نتيجة كاملة

الشعب — يامسيو مونته — لا يتهم احداً بسرقة الاثار . ويرجوكم ان تفهموا هذا دفعة واحدة ، وان تقبلوا شكره على عنايتكم واجهادكم النفس لاخراج عادياته من ظلمات العدم ولكن . . . .

الشعب — اولاً — لا يوافق قطعياً على اخراج الاثار من البلاد ، لاي غاية من الغايات ، فاذا وافق المجلس على هذا العمل فهو في هذه الحالة لا يمثل احداً

ثانياً — الشعب يتألم لان اكادمية الفنون تشتري بالنفقات التي تدفعها على الحفر ، حق السيطرة على العاديات

ثالثاً — الشعب يعتبر استئثار المفوضية بشؤون الاثار صفعة غير منتظرة . وهو يشكو ويتظلم يشكو من الشكوى فاسمعوا شكواه

رابعاً — الشعب يطالب بمتحف ولا يقبل استئثار الحكومة بكل هذه المباني الطويلة العريضة . واذا ما وجدت بناية فالميزانية « لا تغص » بثلاث مئة ليرة تدفع اجرة قصر من قصور المدينة تدفع مرة واحدة لان كل متاحف العالم تقوم بنفقاتها

خامساً — الشعب يطلب ان يدفع من جيبه نفقات الحفر وان تعطى الحرية للمجلس فيقرر — في عملية الحذف والالغاء والخلق والتجديد — مبلغاً كافياً لنفقات الحفر ونفقات دوائر العاديات . واذا ضاقت الميزانية كما يجري في كل امر لا تريده الحكومة فالشعب مستعد ان يدفع ضريبة غير مقررة ، مثل طوابع على علب الدخان ، فقد اوجدت الحكومة التركية هذه الطوابع لنفعة اولاد الشهداء فكان لها مبالغ قامت بعشرات من المؤسسات

سادساً — الشعب يتألم لانه كلما رفع صوته قيل له : « رويدك الا قيمة تجارية للاثار ولسنا عالمين جيوبنا ذهباً ! » يا حضرة العالم . الشعب يعرف معنى الاثار العلمي ، هو يدرك ان كتابه مصرية على حجر من الاحجار لهي اثمن من الصناديق المملوءة ذهباً ، الشعب لا يتهم اكادمية الفنون الجميلة « بمنفعة ذاتية » بل هو يسر لانه — بسبب هذه العاديات — سيمكن علماء فرنسا من التفاخر على علماء العالم . الشعب يعرف ان تاريخ هذه البلاد محاط بالظلمات وان العاديات وحدها تتكلم امام المؤرخ . وهو سعيد لان عادياته ستتكلم امام المؤرخين الافرنسيين دون سواهم

ولعل هذه الطريقة هي الطريقة المثلى للاعتراف بالجميل . . . . . .

واننا نرجوكم ياحضرة العالم ان تتأكدوا ان ما جاء في هذا المقال هو لسان حال الشعب باجمعه فليس من حديث اليوم سوى حديث الاثار

سلمى صائغ



من اغرب حوادث الانتخابات في انكلترا ان المستر اوليفر بالدوين نجل رئيس الوزارة الانكليزية كان ضد ابيه في الانتخابات الاخيرة وخطب بتحمس ضده

تؤكد جريدة الماتان ان فرنسا لن تتدخل في شؤون اليونان الداخلية

جاء عن باريس ان الاميرال كونددوريوتس استلم زمام المملكة اليونانية بالوكالة

علمت جريدة تريبون من مصادر خصوصية ان في نية المسيو فنزيلوس ان يعرض عرش اليونان على احد امراء البيت المالك الانكليزي واعله الدوق دي كنوت

السكون سائد في اثينا

يهبط سعر الذرخما هبوطاً سريعاً

وصل الى رومه الامير جورج معتمد الدولة الهاشميه العربية لدى الحكومة الايطالية

اعلنت الحكومة التركية انها تعتبر لاغياً اتفاق شستر لان الشركة صاحبة المشروع لم تقم ببعض الشروط الاساسية المتفق عليها

اصدر الامير عبد الله قراراً بقرب الانتخابات النيابية في شرقي الاردن

ذكرت صحف دمشق ان محكمة الجزاء ردت الدعوى المقامة على جريدة العمران

عرض مشروع البنك السوري على مجلس الاتحاد فطلب المجلس من الحكومة ان تدرسه اولاً وبعد مصادقته ترسله اليه

انسحب المسيو دكلان والمسيو لالوه والمسيو رومة من رجال القضاء الفرنساويين عندنا ويسافرون قريباً ولانسحابهم علاقة بالمحاكم المختلطة



أهدانا هذا الرسم مراسلنا في دمشق وهو يمثل سمو الامير سعيد الجزائري في داره ولا يسعنا في هذا الموقف الا التنويه بخدمات الامير لوطنه الثاني خدمات جعلته في مقدمة العاملين لاجل سوريا وقد ارسل مؤخراً برقية تهنئة مملوءة بعواطف الوطنية الى فخامة رئيس الاتحاد صبحي بركات الخالدي



مقتل فيليب دوده

اشتهر ليون دوده بتحزبه للملكية في فرنسا بل اشتهر بحملاته الشديدة في جريدته وفي مجلس النواب تلك الحملات التي ساقته اكثر من عشرين مرة الى ساحة البراز • وهو خصم لدود شديد الوطأة على الشيوعيين ولا يريد ان يعتقد ان فرنسا تنهض بغير الملكية • ولكنه نكب اخيرا بمقتل ولده فيليب ولم يبرح سر هذا الموت مكتوماً فمن قائل انه انتحر ومن قائل انه قتل عن طريق الانتقام من ابيه وهذا الرسم يمثل الوالد وابنه القتيل

من آثار جبيل

الاناء التاريخي الفينيقي الذي وجد مؤخرا في جبيل وعليه كتابة فينيقية يقال انها ابعد من الكتابات المعروفة حتى اليوم في عالم الآثار بخمسمائة سنة وهو جميل الصنع جدا ومابرح سالماً كأنه صنع اليوم مع ان له من العمر لا اقل من اربعة آلاف سنة • ونحن ساعون للحصول على رسوم بقية الآثار





واحلى الحب ما يجمع

خفت الى المنزل مذعورة
كالرشأ النافر اذ يسرع

عذراء والعذراء في خدرها
ليس سوى الام لها مرجع

فهي لها في همها مؤنس
وهي لها في حزنها مفزع

عابسة الوجه على امها
تقول والطهر بها يشفع

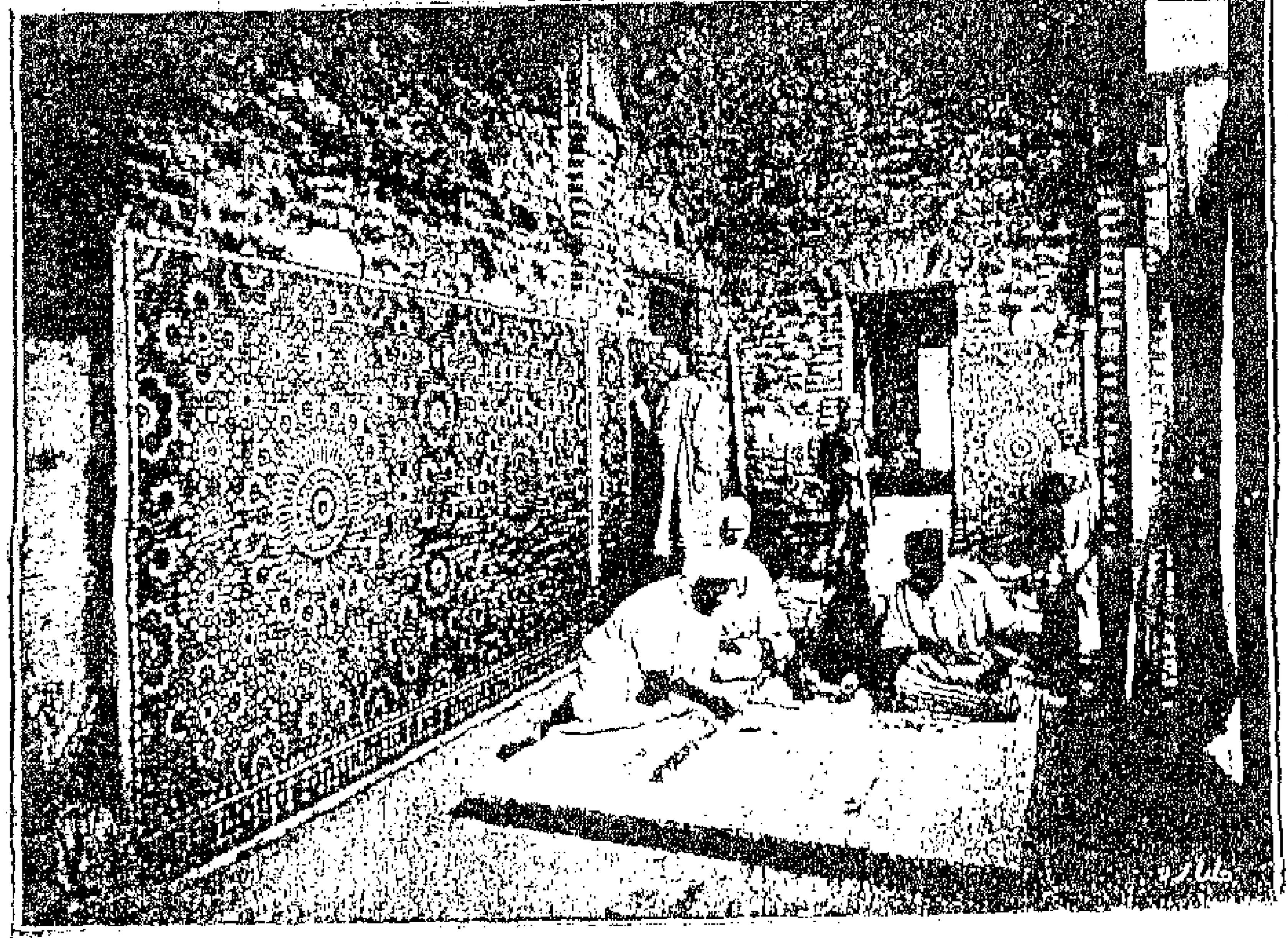
...

في الباب يا امي فتى واقف
لا يدخل البيت ولا يرجع

في فمه نطق وفي عينيه
دمع ولا يحكي ولا يدمع

يداه قد سمرتا خلفه
لا يخفض الطرف ولا يرفع

سألته ماذا يريد الفتى



جامع باريس

اهتم العالم الاسلامي ايما اهتمام لجامع باريس الكبير الذي يقال انه سيكون أجمل جوامع العالم وقد اهدى اليه الملك حسين هدية نفيسة تاريخية من الكعبة فكانت هديته مقدمة اعلائق جديدة حبية بين العرب وفرنسا .

وقد جيء بمهرة الصناع من بلاد المغرب لتنزيل الفسيفساء في الجدران والسقوف وهذا الرسم يمثل هؤلاء دائبين على العمل والى جانبهم قسم من الحائط مصنوع بالفسيفساء وهو من اجمل وادق ما اوجده فن البناء

وهل له في قربنا مطمع
قد أبى كفا لقد مدها
لمن يمر السائل المدقع
ليس بمستعط وهل يختفي
في الليل نور صانه البرقع
ان يظهر الذل في وجهه
والزي ما ينفي وما يقنع
تابعني الحاظه خلسة
وحبذا الحاظه تتبع
كأنها الاسلاك قد هزها
فؤاده المهتز والموجع

...

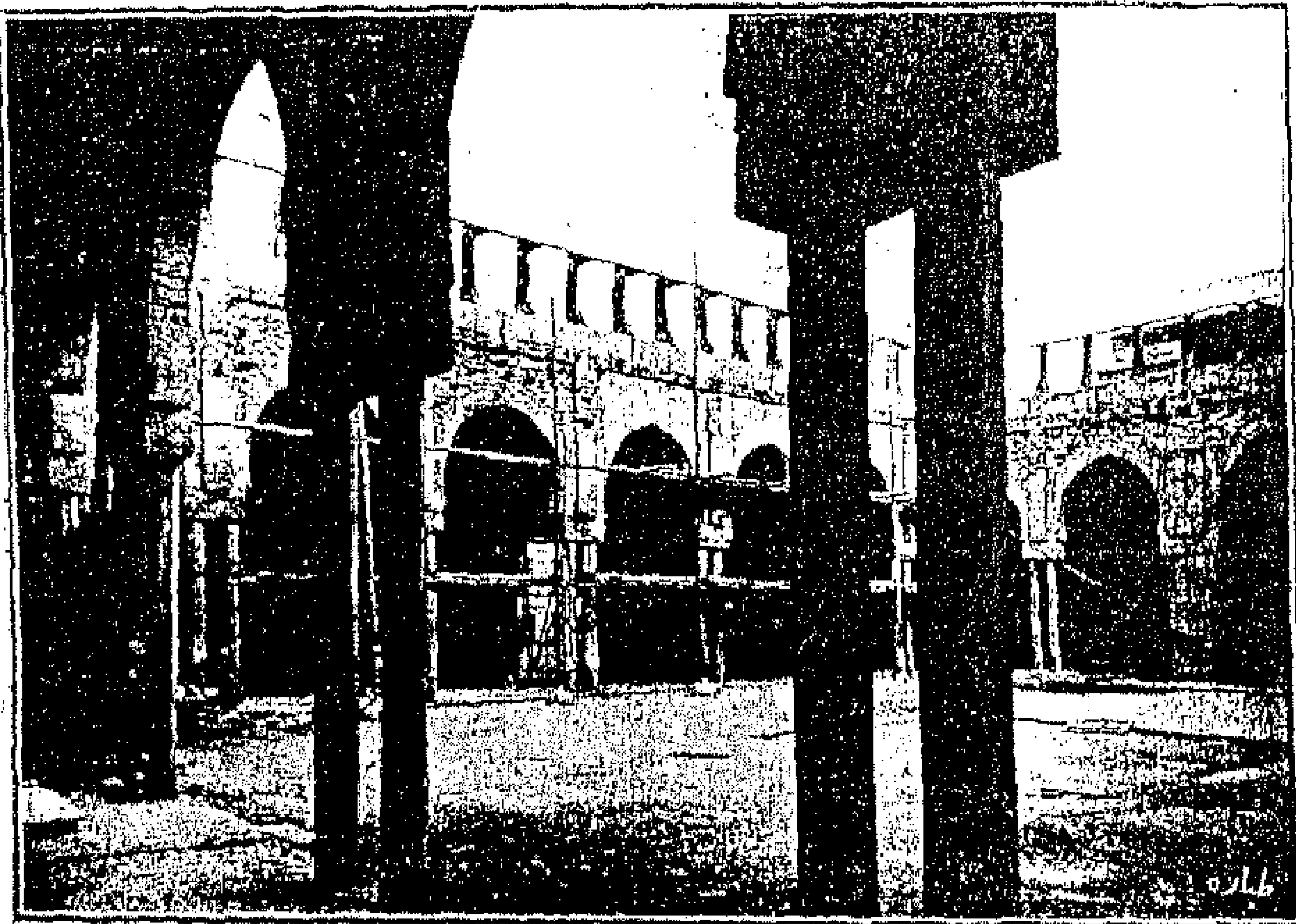
فاستوقفتها الام اذ ادركت
ان بها جام الهوى مترع
واذكرت ايامها عندما
كانت لاحكام الهوى تخضع
فضمت البنت الى صدرها
قائلة وابنتها تسمع

...

بنيتي مهلا ولا تجزعي
ان الذي شاهدت لا يجزع
هذا نداء الحب في عاشق
دعاك والعاشق لا يخدع
لا تعجبي ان شمته صادقاً
فالطائر الموجع لا يسجع

...

بنتاه ـ ما الحب سوى نعمة
قدسية بين الورى تسطع
فان نشأ فهو لنا بلسم
يشفي والا حية تلسع
والناس لولا الحب في وحشة
وكل شيء حولهم بلقع
والمرء لولا حبه لم يسد
كالسيف لولا الزند لا يقطع
فهو وان لم تره اعين
له عيون قط لا تهجع
يرفعه الكاهن في كأسه
والقوم في معبدهم خشع
يلفظه العادل لم يغره
في حكمه راش ولا ادمع
ينشده ذو علة كلما
سطا عليه الداء والمبضع



جامع باريس

هذا رسم قسم من بناء جامع باريس وهو يمثل احدى ساحة الجامع واروقته التي تقرب كثيراً من هندسة قصر الحمراء الشهير الذي بناه العرب في اسبانيا

وقد ارسلت رئاسه وزارة فرنسا هذين الرسمين وغيرهما ايضاً من الرسوم عن الجامع وسننشرها في العدد القادم

يطلبه المهموم في همه
اذا نبا من همه المضجع
يحصده الزراع ان اخصبت
في الموسم الارض التي يزرع
يحفظه الرسام في فكره
وفي الفؤاد الشاعر المبدع
تحمله الام على زندها
كذلك الحامل والمرضع

البائح ندره حداد

في سبيل الوئام

جاءتنا الكلمة الآتية :

في عيد المولد النبوي زار اخواننا المسيحيون اخوانهم المسلمين في جامعهم وعايدوهم في عيدهم فكان لهذه الزيارة الشأن العظيم في تاريخنا الوطني وبعد ايام يكون عيد الميلاد المسيحي بيننا فهل يكون المسلمون الا عند حسن ظن اخوانهم المسيحيين غيرة ووطنية واخلاصاً . ان الحوادث الافرادية لا تؤثر على المجموع . وخطأ الفرد يجب ان يحمل مسئوليته الفرد نفسه لا الجماعة ولذلك وبهذه المناسبة اتقدم الى اخواننا المسيحيين بتهاني الصميمة بمناسبة عيدهم واسأل رجال الطائفة ان يكونوا لاخوانهم كما كان اخوانهم لهم واني لاشكر الله الذي وحد القلوب وازال الضغائن

نقيب السادة الاشراف
عبد الكريم ابو النصر

وجاءتنا ايضاً الكلمة الآتية :

نداء

اخواني الشبان الارثوذكسيين

بين ايدينا تعاليم السيد المسيح تدعونا الى التحابب والتضامن والاتحاد ونشر راية السلام على الارض واننا تقديساً لهذه التعاليم وتكريماً لموجدها ابن الله نحتفل بذكرى ميلاده المقدس في اليوم الصادف ليوم ولادته

لذلك اقترح عليكم الاشتراك مع اخواننا الغربيين بحفلة الميلاد المقدس وبذلك يتأكد للعالم تكريمنا للسيد المسيح وتقديسنا لميلاده في كل حين وليس في كل عام مرة فحسب . لا سيما وان اخواننا المسلمين يشتركون معنا في حفلات الميلاد دون تفريق فيما بيننا من غربيين وشرقيين

فكونوا جميعاً ولا تتفرقوا يا ابناء المسيح

بيروت الياس جبرائيل نقاش

من البلدية

تطلب البلدية ابواب حديد لاجل الثانية والعشرين مخزناً المنشأة في شارع فوش . فمن يرغب في تقديمها عليه ان يراجع شعبة الهندسة للاطلاع على الشروط ثم يوجد شروط لرياسة البلدية ضمن ظرف مختوم لغاية ٢٩ كانون اول سنة ١٩٢٣ الساعة ١٠ قبل الظهر ولاجله نشر

١٩ كانون اول سنة ١٩٢٣

رئيس البلدية
بدر دمشقيه



مونمارتر

مأخوذة عن الرواية التي مثلها مؤخراً جوق جورج بورتال على مرسح الكريستال .

وزمن من الناس لم يعرف او لم يسمع « بمونمارتر » باريس !!!

كانت « ماري كلير » — احدى ربيبات « مونمارتر » — فتاة حسناء جذابة لم تتجاوز السابعة عشرة من سنيها التقى بها يوماً الشاب الروائي « بيير مرشال » وهو في اول شهرته الادبية فمال اليها ورأت هي منه ادباً وشعرت بميل اليه فتركت محلات مونمارتر ولياليها البيضاء وملاهيها وخلاعتها بل تركت رفيقاتها بنات المنتديات والملاهي وتبعته وعاشت معه

وكانت عيشة العاشقين هنيئة رغدة وتعلقا ببعضهما تعلقاً غريباً

ولكن تذكارات مونمارتر كانت تعود دائماً الى رأس « ماري كلير » فتستعيد ذكرى لياليها وملاهيها وتلح على رفيقها بيير ان يأخذها لقضاء السهرة هناك فكان بيير يحاول كثيراً ان يرجعها عن هذه التذكارات الخطرة

كان لماري كلير استعداد طيب وطبيعة هادئة ميالة الى الامانة ولكن الوسط الذي عاشت فيه غيّر من اخلاقها وافسد امانتها وساعد على ذلك اجتماعها

غير مرة بصديقاتها القديمات اللواتي كن ينصحنها دائمًا بترك بيير والذهاب معهن الى مونمارتر حيث ينتظرها عاشق غني

وفي احدى الليالي جاء «تافرنيه» وهو صحافي صديق لمرشال فدعاه الى السهرة في احد مراسح مونمارتر . وما كادت ماري كلير تسمع اسم مونمارتر حتى تكهربت وصارت تدعو بيير وتلح عليه وترجوه وتبكي بين يديه ليأخذها الى هناك

اما بيير فاصرّ على ارادته بعدم الذهاب تلافياً لكل ما يمكن ان تتعرض له ماري كلير من الاخطار لا سيما وانه كان قد قرر الزواج بها

غير ان صوت مونمارتر كان كالمغنطيس الجذاب يرن في اذان الفتاة فتنتفض له ويقشعر كل جسمها منه لانها لا تقدر الا ان تخضع لصوته وتذهب الى حيث يدعوها

انها كانت سكرانة بخمرة تذكارها الماضي ، كانت ضائعة الارادة والقوة امام سلطة الوسط الذي عاشت فيه ، كانت عبدة رق للسلك الكهربائي العنيف الذي كان يهزّها من مونمارتر ، ورغماً عن كل حبها لبيير وتعلقها به واستاتها لاجله تمكن مونمارتر ان يغلب حبها فتركت بيير وحده واسرعت الى مونمارتر — جحيم باريس — وبقي بيير في غرفته يعض شفتيه ويحرق قلبه بين يديه

* * *

مر عامان فاذا شهرة بيير الروائية تطبق سماء فرنسا واذا رواياته تمثل على كل مراسح العالم وتشغل وصفها وتقريظها الاعمدة الواسعة من الجرائد الكبرى

واذا « ماري كلير » بعد ان تركت بيير تلك الليلة ولم تجسر ان تعود اليه بعدها قد استسلمت لشاب غني اثرى في الحرب فتملقها وصارت عشيقته واشترى لها في مدينة بعيدة عن باريس قصراً وحدائق

ولكن «ماري كلير» لم تكن لتسرّ بكل هذه المظاهر ولم ينفتح قلبها مطلقاً للثروة المفتوحة الابواب على مصراعيها امامها بل بقيت معلقة القلب ببيير لا سيما عندما كانت تقرأ عنه وعن رواياته تلك المقالات في الجرائد

وعلمت يوماً ان بيير نازل في المدينة التي هي فيها فدعت اليها صديقة لها واغرتها بالمال والجواهر وكلفتها ان تذهب الى بيير وتحضره الى عندها بكل طريقة ممكنة

* * *

تمكنت الصديقه من المجيء ببيير بعد ان اوهمته ان « ماري كلير » مريضة وفي اقصى درجات الخطر

فما دخل ذلك الصديق القديم الباب حتى هجمت عليه « ماري كلير » كالمجنونة تعانقه وتضمه وتصيح

— ياحبيبي الوحيد

اما هو فابتعد عنها بادب ونشوفة وسلّم سلام غريب . ولكن حبه لم يطاوعه الى النهاية امام مظاهر حبها الشديدة ورجائها وارتمائها بين رجليه وتهطال دموعها على يديه فهاجمته فجأة كل تذكارات حبه القديم فاخذ ماري كلير بين ذراعيه يعانقها ويملأ رأسها قبلاً واذنيها حنواً

— خذني من هنا يابيير !! اذهب بي الى حيث تشاء واصنع بي ما تريد فانا لا اعيش ساعة بدونك

— انك هنا مع صديق غني وها انه قد ملأ عنقك وصدرك ويديك باثمن المجوهرات والعقود

— ان هذا الرجل اراد ان يشتريني بماله ولكنني قد سئمت الجواهر ، سئمت سماع صوت هذا الرجل الذي لا يفهم الا حديث المال ولا يخاطبني الا بارباحه وبما يربحه وباثمان ما يشتريه لي حتى انه ليحسبني سلعة تباع وتشرى . ما يهمني المال والغنى يابيير اذا لم اكن سعيدة . ان صوت الذهب صار يزعج اذني ويضايق خلقي ، بالله عليك ارحمني وخذني معك »

وانهما في هذه الحالة اذا بعشيق ماري كلير قادم فثارت ثورته على بيير واراد ان يحول بينه وبين الفتاة ولكنها تعلقت ببيير وابت الانفصال عنه فصاح بها عشيقها

— انني اشتريتك بمالي ، انظري الى هذه العقود في عنقك ، انظري الى هذه الخواتم في يديك انها كلها برهان ناطق على انك ملكي

فنفرت الفتاة غاضبة مشمئزة من معاملة هذا الرجل ونزعت من عنقها العقود ومن يديها الجواهر ورمتها في وجهه قائلة

— خذ واسترد الثمن الذي اشتريتني به . ان جواهرك كالحية تلسعني ، واموالك كالذئب يعض قلبي . خذها كلها وانظر اليّ جيداً فترى اني خارجة من عندك فارغة اليد والعنق والقلب كما دخلت

ثم ضمت بيير اليها قائلة :

— هذا هو الرجل الذي امتلكني بقلبه وحبه لا بماله وجواهره

* * *

ومرت الاعوام ايضاً عن جديد سبع سنين طويلة مرت على هذا الحادث

وكان بيير مرشال قد اصبح غنياً كبيراً من مؤلفاته ولكنه بقي حزيناً كئيباً ، ذلك لان ماري كلير بعد ان عاشت معه سنة كاملة عاودها جنون (مونمارتر) وكهربتها عن جديد سكرة الماضي فتركت عشيقها بيير الذي كان يعبدها وذهبت الى حيث لا يدري

وفي احدى الليالي دعا تافرنيه الصحافي صديقه بيير الى سهرة في مونمارتر والح عليه حتى ذهب معه

وهناك بين حلقات اللهو وموائد الخلاعة وضجيج السكارى وضباب الدخان الخارج من الافواه . هناك في صدفة غريبة مفجعة التقى بيير فجأة بماري كلير

ولكن اية ماري كلير رأى ذلك العاشق

ان ماري كلير الحسناء الجذابة اللطيفة الطروبة ماري كلير الناعمة الصبوحة صارت هازلة الجسم صفراء اللون غائرة العينين دائمة السكر والذهول لا تفيق من الخمرة الا لتسكر من الحشيش ولا تترك لفافة الحشيش الا لتشم نشقة من الكوكايين ، تمشي متهادية ضائعة بثيابها التي تدل على انها صارت في اسفل درجات بنات الهوى وقد جمدت عيناها في محجريهما من شدة الخمول والذهول

لم تقع عين بيير عليها حتى ملكته رجفة الشفقة فنظر الى تلك الفتاة التي كانت بالامس لذة انسه ومجلى آماله وغاية احلامه ، الى تلك الحسناء التي اسكرته بخمرة فيها ورقة شعورها وشهي خديها ، الى تلك العشيقة التي راى فيها نور حياته وشبابه في عينيها . نظر اليها فاذا هي اليوم المثال الناطق لاخرة الفحش والخلاعة ، بل لاخرة بنات مونمارتر

ونادته ماري كلير بصوت يكاد يكون مخنوقاً

— انت هنا يا صديقي ? . كيف حالك !

— ماري كلير ، ماذا حل بك

— كما ترى . . . انا هنا في مونمارتر

— وارحمتاً على جمالك وشبابك!

— لا تأسف على شيء فيّ يا صديقي . انني ابنة مونمارتر وقد بقيت كذلك

— أفي حاجة الى شيء انت

— كلا ، لا احتاج شيئاً . الا اذا كان معك خمسة فرنكات

فأخذ ذلك العاشق القديم — والدمع ملء عينيه كثيراً من الاوراق المالية ودفعها الى ماري كلير قائلا

— خذي خذي !!

وبينما هو يخرج مجروح الفواد لا يلوي على شيء دخل فتى من الرعاع كان صديق ماري كلير الجديد وهو يتمايل من السكر مثلها ولما رأى بيير معها قال لها بلهجته الرعاعيه

— من هو هذا الرجل ?

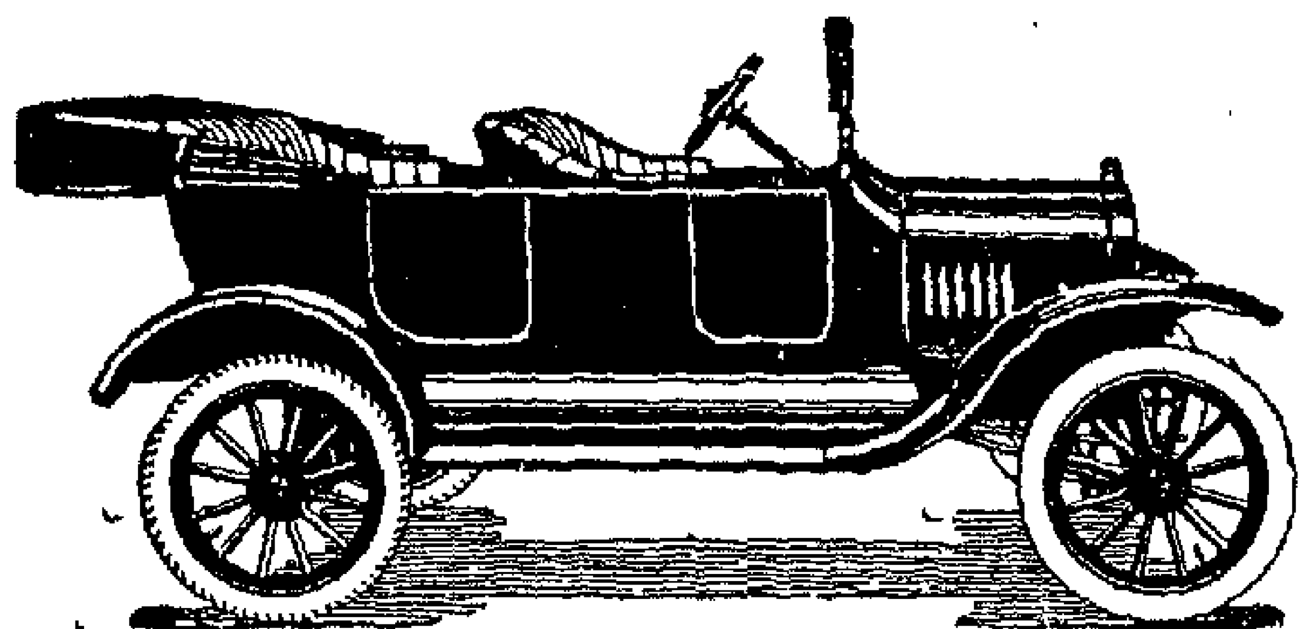
فاجابته كأن لم يحدث شيء عندها

— صديق قديم

ساعات لونجين



اطيب الساعات واتقنها . وكلاؤها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد



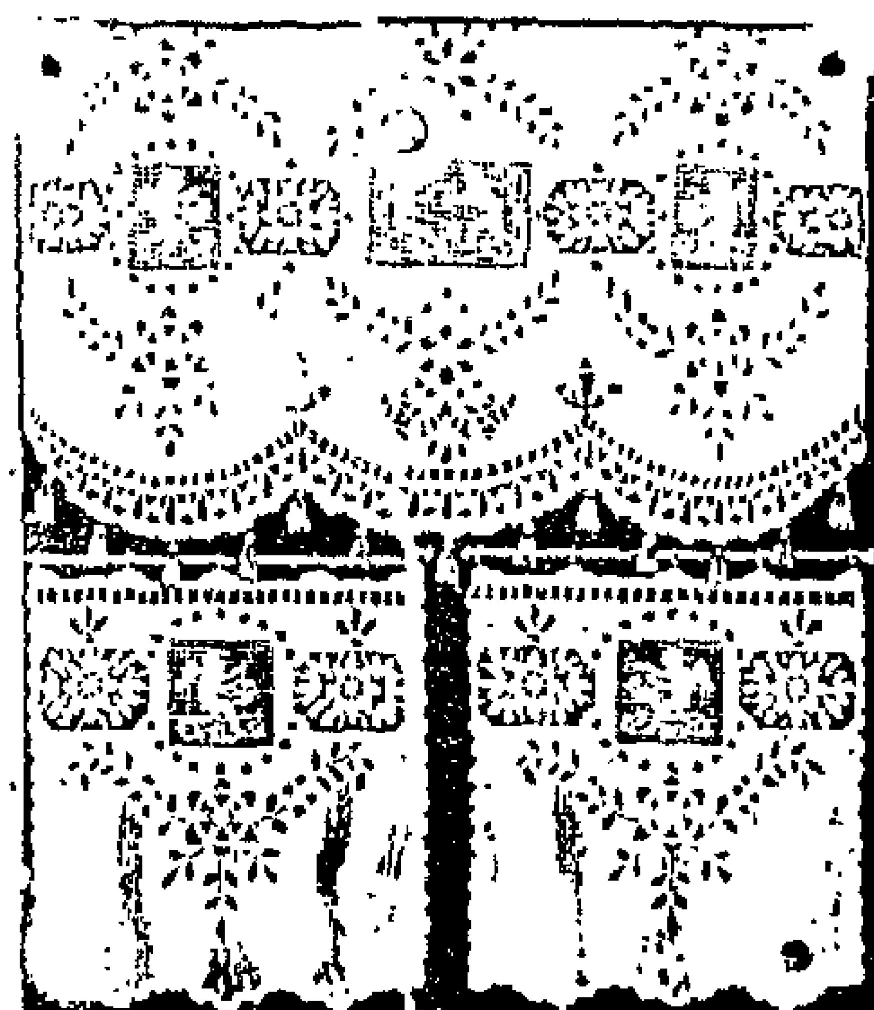
شارل القرم وشركاه

على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسن ن، حميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاوتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونه
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر



ستورات واجهات . برادايات . برزبيز تول ناموسيات . سجاد افرنجي . مشمعات . اقمشة كتانية وقطنية

تجدها في المحل الوحيد المتخصص لبيع هذه الاصناف
توفيق رزق — سوق اياس .

معمل الكراسي الوطني

ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوربية باسعار متهاودة .

صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب الدهون

لا غنى عنها

اشهر محلات البيرة في بيروت هي محلات
فؤاد وفوزي شقير
جادة الافرنسيين — الزيتونه

افخر الدخان اللبناني

هو الدخان الجديد الممتاز الذي اشتهر بنكهته فاقبلت عليه العائلات والمحلات الكبرى — كتباريس وغيرها — واشهر ماركات هذا الدخان ماركة تباريس وماركة العين

توضيب حبيب زينه الذي تخصص هذا الامر

كريدي اخوان

سوق الطويلة

هل علمت قبل الان ياسيدتي!

ان معرض الازياء الحديثة في باريس قد انتقل الى بيروت؟ . . اذا شرفي محلنا تجدي كلما يلائم الذوق من جودة الاجواخ والاصواف والحرائر الواردة علينا هذا الاسبوع . ولا سيما الفساطين الجاهزة الممتازة بجمال ازيائها الحديثة المستجابة من اشهر محلات الخياطة الباريسية . لا تشتري شيئاً قبل ان تزوري محلنا لتتأكدي هوادة الاسعار وجمال البضائع

رستوران بيروت

لصاحبه الياس ياسمين

المطعم الجميل فيه المآكل العربية الفاخرة على اختلاف انواعها . وهو مجتمع المحامين والادباء والتجار مطبخه من اشهر واطيب المطابخ العربية فاقصدوا في اول ميناء القمح تجاه محلات السيوفي

العاب . وهدايا من الطف الاذاق . لعيد الميلاد ورأس السنة في مخزن ارز لبنان . ميشال القرم وشركاه = سوق الجميل

الذوق الباريسي

تجده شكلاً وصورة في محل الاحذية الشهير الى النورية خاصة سعيد خليل المعروف بمحل (الذوق الباريسي) . ليس لحسناء ولا لسيدة ولا لشاب عصري غنى عن ارتياد هذا المحل اذا احبوا ان يلبسوا احذية على موضة باريس

والكلام في سرك ان اسعاره عجيبة بالمهاودة الرخص بالنظر الى الجودة

عبدالله سلوان

سوق الجميل — بيروت

المخزن « الشيك » بما فيه من بضائع نفيسة مذوقة . شوكولاته ماركي الاعياد . قمصان من الطف الاذواق جاهزة وعلى القياس

فرصة يغتنمها الاصحاب للاعياد

فصل الشتاء

اقبل علينا الشتاء وقريباً يحمل علينا البرد حملته القاسية فلنستعد لملاقاته بزيارة مخزن السنترال لاصحابه شقير وفرح ونشتري لوازمنا الشتوية من مشمعات وكالوشات وشلحات . صوف وقمصان وكلسونات صوف وكنزات من اطيب الاجناس والطف الموض الحديثة

لا خسارة بالزيارة والفرجه بلاش

مطبعة الجليل . بيروت . شارع البوسطة